زهرائيّون - الحلقة الثامنة

الجمعة: 18 / 9 / 2015م - الموافق 4 ذو الحجة 1436

✤ وصلتُ في الحلقةِ الماضية إلى قول إمامنا موسى بن جعفر:
(يا هشَام إنَّ العُقلاء تركوا فُضُولَ الدُنيا فكيف الذنُوب، وتَركُ الدنيا مِن الفَضْل وتركُ الذنُوبِ مِن الفَرض) ومر الحديثُ عن معنى الفُضولِ في حياتنا.

✤ **(يا هشام إنَّ العُقلاءَ زهدُوا في الدنيا ورغِبوا في الآخرة؛ لأنّهم علموا أنّ الدنيا طالةٌ ومَطلوبة، والآخرة طالبة ومَطلوبة، فَمَن طَلَبَ الآخرةَ طَلَبَتهُ الدنيا حتّى يستوفي منها رزقهُ، ومَنْ طَلَب الدنيا طَلَبته الآخرة فيأتيه الموت فيُفسد عليه دُنياه وآخرته)**وتلك هي حقيقةُ هذهِ الحياة

✤ **(يا هشام مَن أرادَ الغنى بلا مال وراحةَ القلب مِن الحَسَد والسلامةَ في الدين فليتضرع إلى الله في مسألته بْأن يُكمل عقله)** إنَّها الأمور الَّتي يطلبها ويسعى إليها كلُّ عاقلٍ حكيم، والمرادُ مِن الغِنى بلا مالٍ غنى النفس
حِينَ يكْمُلُ عقلُ الإنسان تظهرُ الآثارُ في حياةِ الإنسانِ، ومِن جملةِ هذهِ الآثار ما أشارتْ إليه الوصيّةُ في عباراتها المتقدّمة **(فمَن عَقَل -أي مَن كمل عقْلُه - قنعَ بما يكفيه - وذلك هو الغنى الّذي مرّت الإشارة إليه - ومَن قنعَ بما يكفيه استغنى، ومَن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبداً)** أي لم يُدرك راحة النَّفس .

✤ **(يا هشام إنّ الله جلّ وعزَّ حكى عن قومٍ صالحين أنّهم قالوا ربّنا لا تُزغْ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهبْ لنا مِن لدُنك رحمةً إنّك أنتَ الوهاب حين علموا أنّ القلوب تزيغ - أي تميل - وتعود إلى عماها ورداها - أي هلاكها - إنّه لم يخفْ الله من لم يعقلْ عن الله، ومن لم يعقل عن الله لم يعقدْ قلبه على معرفةٍ ثابتة يُبصرها ويجد حقيقتها في قلبه، ولا يكون أحدٌ كذلك إلّا مَن كان قولهُ لفعله مُصدّقاً وسرّه لعلانيته موافقاً، لأنَّ الله لم يدل على الباطل الخفي مِن العقل إلّا بظاهر منه وناطق عنه، يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما مِن شيءٍ عُبِد الله به أفضلُ مِن العقل، وما تمَّ عقلُ امرئٍ حتّى يكونَ فيه خصالٌ شتّى: الكُفْر والشرّ منه مأمونان، والرُشد والخير منه مأمولان، وفضْل ماله مبذول - أي مبذول في الخير- وفضْلُ قوله مكفوف، نصيبُه مِن الدنيا القوت، ولا يشبعُ مِن العلم دهْره، الذلُّ أحبُّ إليهِ مع الله مِن العزّ مع غيره، والتواضع أحبُّ إليه مِن الشرف، يستكثرُ قليلَ المعروف مِن غيره ويستقلُّ كثيرَ المعروف مِن نفسه، ويرى الناس كلّهم خَيراً منه وأنّه شرّهم في نفسه و هو تمام الأمر).**
كلماتٌ جميلةٌ نلقلقُ بها على مُستوى الألسنةِ فقط، ولكن نقولُ بأنّ الكلامَ أفضلُ مِن السكوت، وكلامٌ جميلٌ كهذا الكلامِ خيرٌ مِن فضولِ القَول وتفاهاتِ الحديث، وضلالاتِ الحديثِ الّتي يُؤتى بها مِن أعداءِ أهل البيت وتُصبُّ قوالباً للدين والمتديّنين.

✤ **(يا هِشام مَن صَدَق لسانُهُ زكى عَمَله - أي نما وطهُر عند إمام زمانه -، ومَن حسُنتْ نيّته زِيدَ في رِزقه، ومَن حَسُنَ برّه بإخوانه وأهله مُدَّ في عُمره)** هذهِ قواعد وقوانين وسُنن.

● قول الإمام **(ومَن حسُنتْ نيّته)** حُسْنُ النيّةِ هو حُسْن المعتقد، النيَّة هي المضمونُ الَّذي يحيا لأجلهِ الإنسان،
إذا كانَ الإنسان فاقداً لمضمونٍ يجعلهُ محْوراً لحياتهِ فهذا إنسانٌ قد ساءتْ نيَّتهُ.. وإذا ذهبتْ نيّةُ الإنسانِ ومقاصدهُ في الابتعاد عن إمام زمانهِ وفي الولوغِ في دائرةِ الجرائم والمعاصي، حينئذٍ ستخبُث النيّةُ شيئاً فشيئاً حتّى يسودَّ قلْبُ الإنسان، وحينئذٍ لا رجاء فيهِ ولا رجاء منهِ.

✤ **(هِشَام لا تَمنَحوا الجُهّالَ الحِكْمَة فَتَظلمُوها لا تَمنَحوا الجُهّالَ الحِكْمَة فَتَظلمُوها ولا تَمْنَعُوها أَهْلَهَا فَتَظْلمُوهُمْ)** والحكمةُ جَذْرها وأساسُها وأصْلها معرفةُ الإمام، فمعرفةُ الإمامِ ميزةٌ يتميَّزُ العُقلاء، ويتنفَّرُ منها الجُهلاء

✤ **(يَا هِشَام كَمَا تَرَكُوا - أي الجهّال - لَكُم الحِكْمَة فَاتْركُوا لَهُم الدُّنْيَا)**
ابحثوا عن الَّذين تركوا معرفة الإمامِ واتركوهم، تفحَّصوا حولكم هذهِ العناوين الكبيرة في الجوِّ الديني، والأسماء الكبيرة، الزَّعامات، المجموعات.. أيُّ المجموعاتِ، أيُّ الزعاماتِ، أيُّ المرجعياتِ، أيُّ العلماءِ ممَّن يُسمّونَ بينَ الناسِ عُلماء تركوا معرفة الإمام جانباً وانشغلوا بأشياء أخرى (سواء كانتْ مِن الدينِ أم مِن الدنيا) ابحثوا عن هؤلاء واتركوهم، فما هؤلاءِ ممَّن يمتُّ إلى آلِ مُحَمَّدٍ بصلةٍ وإنْ كانوا بحسبِ الظاهرِ.

✤ **(يا هِشَام لا دِينَ لِمَن لا مُرُوَّة له، ولا مُرُوَّة لِمَنْ لا عَقْلَ لَه وإنَّ أَعْظَمَ الناسِ قَدْراً الَّذِي لا يَرَى الدنيا لِنَفسِهِ خَطَراً** - أي لنفسهِ قيمةً - **وإنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ قَدْراً الَّذِي لا يَرَى الدُنْيَا لِنَفسِهِ خَطَراً - سِعْراً وقيمة - أَمَا إنَّ أَبْدَانَكُم لَيسَ لَها ثَمَنٌ إلَّا الجَنَّة فَلَا تَبِيعُوهَا بِغَيْرِهَا)** الأبدانُ ليس لها ثمنٌ إلَّا الجنَّة، أمَّا الأرواحُ فثمنُها الرّضوان ورضوانٌ مِن الله أكبر

✤ **(يَا هِشَام إنَّ أَمِير الْمُؤمِنِينَ عَلَيهِ السلام كَانَ يَقُول: لا يَجْلِسُ فِي صَدرِ الْمَجْلِسِ إلَّا رَجُلٌ فِيهَ ثَلاثُ خِصَال: يُجِيبُ إذا سُئِل، ويَنْطِقُ إذا عَجَزَ القَومُ عَنِ الكَلَام، وَيُشيرُ بالرّأي الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَهْلِه فَمَنْ لَم يَكُن فِيه شيءٌ مِنهُنّ – أي من هذه الأوصاف - فَجَلس ..)**

● قول الإمام (**ويَنْطِقُ إذا عَجَزَ القَومُ فَهُو أَحْمَق...**) إنَّما يعجزونَ عن الكلام لأسبابٍ: يعجزونَ إمّا لجهلٍ، أو لِعيٍّ فلا يمتلكون القُدرة على الإفصاحِ والبيان، أو لخوفٍ مِن سَبَبٍ يُخيفهم، والَّذي يجلسُ في صدْرِ المجلسِ يحتاجُ إلى جُرأةٍ ، يحتاجُ إلى هِمّةٍ، فالَّذي يجلسُ في صدر المجلسِ أنْ يتحمَّل ضَريبة الحقّ.

✤ **(يَا هِشَام إنَّ العَاقِلَ لا يُحَدِّثُ مَنْ يَخَافُ تَكْذِيبَه، وَلَا يَسْأَلُ مَنْ يَخَافُ مَنْعَه ، وَلَا يَعِدُ مَا لا يَقْدِرُ عَلَيه ، وَلَا يَرجو ما يُعَنِّفُ بِرجَائِه...)**

✤ **(يَا هِشَام وُجِدَ فِي ذُؤَابَةِ سَيفِ رَسُولِ الله صلّى اللهُ عليهِ وآلِه** – أي مكتوباً فيها - **إنَّ أعتَى النَّاسِ عَلَى الله مَنَ ضَرَبَ غَيرَ ضَارِبِه وَقَتَلَ غَيرَ قَاتِلِه ، ومَن تَولّى غَيرَ مَوَالِيه فَهُو كَافرٌ بِما أَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِه وسلّم** ..) ليس الحديثُ هنا عن عبيدٍ يُشترون مِن سُوق النّخاسة، الموالي الحقيقيون هُم صلواتُ اللهِ عليهم.

✤ (**ومَن أَحْدَثَ حَدَثَاً أو آوَى مُحْدِثَاً لَم يَقْبَل اللهُ مِنهُ يَومَ القيَامَةِ صَرفاً ولا عَدلاً**) الحَدَثُ هُنا الإفسادُ والابتداعُ في حقائق الدّين.

✤ (**يَا هِشَام أَفْضَلُ مَا يُتَقرّبُ بِه إلى اللهِ بَعدَ الْمَعْرِفَة بِه : الصَّلَاةُ ، وِبِرُّ الوَالِدَينِ ، وتَركُ الحَسَد والعُجبِ والفَخر**) المعرفةُ هي الأساس.

الجغرافيا المهدويَّة : العِراق

✤ لازال الحديث حول الرواياتُ المُشتبهة الَّتي لا يُدرى أيٌّ من أي ؟! القادةُ الَّذينَ تحدَّثَ عنهم إمامَنا الصادقُ تحتَ عنوان: فُقهاء الشيعة، مجموعاتٌ تقدَّمَ الحديثُ عنها (مجموعةٌ مرضيةٌ مِن فقهاء الشيعة وهُم قلَّةٌ قليلة، ومجموعةٌ ثانيةٌ غطستْ في الَّذي غطَسَ فيه عُلماءُ الضلالةِ مِن أعداءِ أهل البيت)!

والمجموعة الأخط: هي المجموعة الَّتي يتّبعها شيعةٌ كثير كما يبدو مِن الروايةِ، وهؤلاء هُم الَّذين تعلَّموا بعْضَ علوم الأئِمَّةِ كما تقول الرواية: يتعلَّمون بعْض علومنا الصحيحة، ثُمَّ يُضيفون إلى ذلك أضعافهُ وأضعافَ أضعافهِ مِن الأكاذيب..) كما تقول كلمات صادق العترة.

أكاذيب يؤتى بها مِن الفِكْر المخالف، وأخرى يُؤتى بها مِن جهل هؤلاء الفقهاء إذْ لا يحيطون بما جاء عن أهل بيت العصمة، فهُم لم يتعلَّموا إلَّا بعْض شيءٍ مِن علوم أهل البيت الصَّحيحة! وتبقى مساحةٌ واسعةٌ فارغة، فلا بدَّ أن تُملأ فيملؤوها بالفِكْرِ المخالفِ لأهل البيت! وباستنتاجات خرقاء مِن نفْسِ هؤلاء الفُقهاء الَّذين هُم ألعن مِن الشمرِ وحرملة

فهم ضالونَ ومُضلِّون يُضلون شيعة أهل البيت الَّذين سيتبعونهم ويبقونَ على ضلالتهم، ويموت هؤلاء الَّذين يحسبون أنفسهم مِن شيعة أهْل البيت يموتون على الضلالةِ ويُحشرون على ضلالتهم كما تقول الروايةُ!

لأنَّ الَّذي ينجو هُم قلّةٌ.

✤ الإمام الصادق يقول: (**لا جَرَمَ أنَّ مَنْ عَلِمَ الله مِن قَلْبِهِ مِنْ هَؤلَاءِ العَوامّ أنّه لا يُرِيدُ إلَّا صِيانَةَ دِينِهِ وتَعْظِيمَ وَلِيّهِ لَم يَترُكْه فِي يَدِ هذا المُلَبِّس الكَافر – أي الماكر -، وإنّما يُقيّض لَهُ فَقِيهاً مُؤْمِناً يَقِفُ بِهِ عَلَى الصَّوَاب)**

✤ في دعاءِ الندبة الشريف هُناك تمييزٌ واضح بينَ مجموعتين، ونحنُ نُخاطبُ إمام زماننا: (**أَينَ مُعِزُّ الأَوْلِيَاء ومُذِلُّ الأَعْدَاء**)

✤ هناك مجموعة الأولياء ، ومجموعة الأعداء، والدعاءُ يهو ُبيّن لنا مَن هُم الأولياء حين يقول: (**أَينَ وَجهُ اللهِ الَّذِي إلَيهِ يَتَوجَّهُ الأَوْلِيَاء**) الأولياء هُم هؤلاء الَّذين يتوجَّهون إلى وجهِ الله، وقطعاً لا يتوجّهون إلّا بمعرفة تقودهم و عَقيدةٍ واضحةٍ في قلوبهم وفي صدورهم هي الَّتي تجعلهم يتجَّهون إلى هذا الوجه الأعظم، وأنا أسألكم:

● هل نحنُ فعْلاً مِمّن يتوجَّهونَ إلى وجه الله؟! هل نحنُ فعْلاً ممَّن نعتقدُ عقيدةً صافيةً واضحةً مِن أنَّ الحُجّة ابن الحسن هُو وجهُ الله، ونُدركُ هذا المعنى بحسبِ قُدراتنا الإدراكية؟!

● هل وجدنا في داخلنا ضغْطاً يضغط علينا يُوجّهنا إلى طلبِ معرفةِ إمام زماننا ؟ إنْ لم نكن كذلك فما نحنُ داخلون في مجموعة الأولياء..

✤ هذا التعريف للأولياء في دعاء النُدبة يتحدَّثُ عن منزلةٍ في غاية الرُقي، وغاية العُمق، إنَّهُ يتحدَّثُ عن حقيقةٍ لا بدَّ أنْ تُرى قبل الأشياءِ وبعْد الأشياءِ ومعَ الأشياء، فذلك هو وجهُ الله.. وجهُ الله الحقيقةُ الَّتي لا نستطيعُ أنْ نفرّ منها، إذا أردنا أن نفرّ منها فإنّنا نفرُّ إليها، فَفِرُّوا إلَى الله.. الفِرارُ إلى الله هو المعنى الَّذي أشار إليه دُعاء الندبة (**أَينَ وَجهُ اللهِ الَّذِي إلَيهِ يَتَوجَّهُ الأَوْلِيَاء**) .

✤ ما نكونُ عليهِ في زَمانِ الغَيبةِ هو الَّذي سيُحدّدُ مَوقفنا في عصْرِ الظهور الشريف ! فأينَ وضعْنَا أقدامنا ؟ مع أيّ رايةٍ مِن هذهِ الرايات؟!

✤ النّاجي الَّذي ينجو مِن عامّة الشّيعة هو هذا الَّذي لا يُريد إلّا صيانة دينهِ وتعظيمَ وليّهِ، فإنَّ الله سيقيّضُ لهُ فقيهاً مُؤمناً مِن المجموعةِ المرضيَّة، المجموعةُ المرضية الَّتي مرّ وصفها (**فأمّا مَن كان مِن الفُقهاءِ صائناً لِنَفسِهِ حَافِظاً لَدِينه...)**
(وقفة عند مواصفاتِ هذهِ المجموعةِ المرضيَّةِ مِن فقهاء الشِّيعةِ الَّذين هُم قليلون)

✤ ليس الفِقْه هو أنَّك تعرف أحكام الحلالِ والحرام ، معرفةُ أحكامِ الحلالِ والحرام لا قيمة لها بجنبِ معرفةِ حقيقةِ أهل البيت، معرفةُ الأحكامِ هِي قَضيةٌ ثانويةٌ لكنَّها تحوَّلت إلى أنّ الدينَ هو معرفةُ الأحكام!! ووواللهِ في ثقافة أهل البيت وفي ثقافة الكتابِ والعِترة المعرفةُ شيءٌ آخر!

✤ قول الإمام (**فأمّا من كان من الفقهاء صائناً لنفسهِ**) صيانةُ النَّفسِ أن يصون نفسهُ عن الفِكْرِ المخالفِ لأهْلِ البيت.

✤ مراجع الشيعة الحاليّون يُطلقون على أنفسهم أنّهم رُواة الحديث كما ورد في توقيع اسحاق بن يعقوب (**وأمَّا الحَوادثُ الواقِعَة فَارجِعُوا فِيها إلى رُواة حَديثِنا..**) ويُريدون منّا أن نحكم بصلاح الجميع في زمان الغَيبة، بينما رواة الحديثِ الَّذين عاصروا الأئمَّة يُمزقهم مراجعنا وفقهاؤنا شرّ مُمزق؟ لماذا؟!

✤ وقفة عند قول رسول الله: (**الفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُل مَا لَم يَدخُلُوا فِي الدُّنْيَا، قِيلَ يَا رَسُولَ الله ومَا دُخُولهُم فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ: اتّبَاعُ السُلطان فإذا فَعَلُوا ذَلِك فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ**) في الأزمنةِ القديمة كان الفقيهُ يتابعُ السُّلطان كي ينالَ شيئاً مِن الدنيا، أمّا في زماننا هذا أصبحَ الفُقهاءُ هُم الَّذين يحكمونَ على السلاطي، أصبحَ الفُقهاءُ لهم الزَّعامةُ الدينية، تُجبى لهم الأموال مِن كُلِّ حَدبٍ وصوب، وأصبح لهم مِن الشهرةِ ومِن السلطة ما لا يمتلكها السلاطين.. وهناك مَن الفقهاءِ مَن هو في مقام السَّلطنة أيضاً، يعني القضيَّة ستكون أقوى وأقوى وأخطر!

✤ وقفة عند وصيّةُ إمامنا مُوسى ابن جعفر عليه السلام لعليّ بن سويد السائي وهي الوصيَّة الأخيرة الَّتي خرجتْ مِن الطَّامورة وبعدها الإمام استُشهد (**و أمَّا مَا ذَكَرتَ يَا عَلِيّ يَا عَلِيّ مِمَّن تأخُذُ مَعَالِمَ دِينِك؟! لَا تَأخُذَنَّ مَعَالِمَ دِينكَ عَن غَيرِ شِيعَتِنَا،فَإنَّكَ إنْ تَعَدّيتَهُم أَخَذْتَ دِينَكَ عَنِ الخَائِنِين ، الَّذِينَ خَانُوا الله وَرَسُولَهُ وَخَانُوا أَمَانَاتِهِم**
إنَّهُم ائْتُمِنُوا عَلَى كِتابِ الله جَلَّ وعَلَا فَحَرّفُوه وبَدّلُوه فَعَلَيهِم لَعنَةُ الله ولعَنةُ رَسُولِهِ ولَعنَةُ مَلَائِكَتِهِ ولَعنَة آبَائِي الكِرَام البَرَرة وَلَعْنَتِي ولَعْنَتِي وَلَعنَةُ شِيعَتِي إلى يَومِ القِيَامَة).

● قول الإمام (**إنَّهُم ائْتُمِنُوا عَلَى كِتابِ الله جَلَّ وعَلَا فَحَرّفُوه**) التحريف ليس بالضرورة أنْ يكون تحريفاً في الألفاظ، ولكن حينَ نُحرّف معاني القُرآن فنطرح أحاديث أهل البيت جانباً ونذهب إلى منْهجِ المخالفين في تفسير القُرآن ونفسّر القُرآن كما يفسّروه المخالفون.. هذا هو التحريف.

✤ **وقفة عند حديث الإمام الرضا مع عليّ بن المُسيّب** في رجال الكشّي:
(قَال: قُلت للرِّضَا صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُه عَلَيه: شُقَّتِي بَعِيْدَة ولستُ أَصِلُ إلَيْكَ فِي كُلِّ وَقت فَمِمَّن آخُذُ مَعَالِمَ دِينِي؟! فَقَالَ: مِنْ زَكَرِيَّا ابنِ آدَم القُمّي المَأمُونِ عَلَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا)
المأمون على الدينِ والدنيا هو الَّذي ائتُمِنَ على الكتابِ وعلى مَعارفِ العِترة فما تعدَّى مَعارِف العِترةِ إلى غيرِ شيعتنا،

✤ في دعاء الندبة الشريف نقرأ: (**أَينَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الكِذْبِ والافْتِرَاء**) أيُّ الأكاذيبِ أخطر: أكاذيب تُنسَج في المؤسَّسة الدِّينية المعادية لأهْل البيت ؟ أم الأكاذيب الَّتي تُنسج في المؤسسة الدينية الموالية لأهْل البيت؟! قطعاً بالدرجة الأولى المقصود هُو الموجود في الوسط الشيعي كما يقول إمامنا الرِّضا: إنَّ مِمّن يتخذ مودّتنا أهل البيت أشدُّ فتنةً على شيعتنا من الدَّجال، قيل: بما يا بن رسول الله ؟ قال: بموالاة أعدائنا ومُعاداة أوليائنا، فإنَّه إذا كان ذلكَ اشتبهَ الأمر...) وحديثنا عن الرايات المُشتبهة.

● هناك مجموعة الأولياء، وهناك مجموعة الأعداء، ومجموعة الأعداء هي الموصوفة بهذه الأوصاف ، ومِن داخل هذا الجو سيخرج الآلاف والآلاف يحاربون إمام زمانهم صلواتُ اللهِ وسلامُه عليه ، وكما قُلْتُ سَابقاً الموقفُ في عَصْر الغَيبةِ يُشكِّلُ الموقفَ في عَصْر الظهور، فمَن كان يرتعُ في هذا الجو الَّذي تحكمهُ حبائل الكذب والافتراء، قطْعاً سيكون في عصْر الظهور سابحاً في نفْس هذا الجو، لن يخرجَ مِن هذا الجو، لن يكون في مجموعةِ الأولياء، قطْعاً سيكون في مجموعة الأعداء.

✤ توجَّهوا إلى إمام زمانكم دائماً ، أطلبوا الأمان منه، يا صاحب الزمان: الأمان الأمان، أمانُ الدينِ والدنيا والآخرة، * هذهِ الأحاديث والروايات تتحدَّث عن واقعٍ خطيرٍ جداً ، ليسَ هُناك مِن أمنٍ أو أمان إلَّا في جِوار إمام زماننا صلواتُ اللهِ وسلامُه عليه.

✤ وقفة عند حديث صادق العترة في [الكافي الشريف]:
(أوحَى اللهُ إلى دَاوُود عَلَيهِ السَّلام لا تَجعَل بَينِي وَبَينِكَ عَالِمَاً مَفْتُونَاً بِالدُّنْيَا فَيصُدّكَ عَن طَرِيقِ مَحَبَّتِي فَإنَّ أُولَئِك قُطَّاعُ طَرِيقِ عِبَادِي الْمُرِيدين إنَّ أدْنَى مَا أنَا صَانِعٌ بِهِم أنْ أنْزَعَ حَلَاوة مُنَاجَاتِي عَن قُلُوبِهِم..)

● **قول الرواية (عَالِمَاً مَفْتُوناً بِالدنْيَا)** الأحاديث تُبيّن لنا: أنّ الرّئاسةُ هي فتنة العالِم بالدُّنيا، وليس فتنةُ العالم الدّيني بالدنيا مثلاً أن يشربَ الخمْر أو أن يقومَ بأيِّ أمرٍ آخر يُفتتنُ بهِ أُناسٌ مِن طبقاتٍ أخرى مِن طبقات المجتمع، فتنةُ العُلماء في الدنيا هي فتنةُ الرئاسة، ينشغلُ بها ويعمل لها، هدفهُ الأوَّل والأخير هي هذهِ الرئاس ، ويبقى ذِكرُ إمام زماننا مسألةً جانبية! حتَّى حين يُذكر يُذكر بشكلٍ جانبي على الحاشية !

● **قول الرواية (فَيَصُدّكَ عَن طَرِيقِ مَحَبَّتِي)** طريق محبّتهِ طريقُ إمام زماننا.. فمحبّة الله هي محبّة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

● قول الرواية (**أنْ أنْزَعَ حَلَاوة مُناجَاتِي عَن قُلُوبِهِم**) ليس المراد مِن حلاوة المناجاة المعنى الَّذي يُذكر على المنابر وهو المعنى الشَّائع في الفِكْر المخالف.. حلاوة المناجاة مَردّها إلى أهل البيت "عليهم السلام" حين نقرأ في الزّيارةِ الجامعةِ الكبيرة (**فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُم) من** هُنا تبدأ حلاوة المناجاة.

✤ بقيّة الحديث تأتينا إنْ شاء اللهُ تعالى في الحلقةِ القادمة في بيانِ معنى حَلاوة المناجاة (**فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُم**) المناجاةُ وحلاوتها مردُّها إلى أهل بيت العصمة عليهم السلام.